

شرح قصيدة في مدح النبي اللغة العربية الصف التاسع الفصل الدراسي الثاني

عائشة الباعونية شاعرة متصوفة، ولدت في دمشق عام ٨٦٥ هـ، وتوفيت عام ٩٢٢ هـ. تركت الباعونية العديد من المؤلفات في الأدب والتصوف، من بينها ديوان شعر بعنوان "المورد الأهنى في المولد الأسنى".

قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

تعتبر قصيدة الباعونية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم من أشهر قصائدها، وقد نظمتها على طريقة البديعيات، وهي قصائد تلتزم بحرف محدد في نهاية كل بيت.

شرح القصيدة

تفتتح الباعونية قصيدتها بالحديث عن فضل النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه خير خلق الله، وأنه رحمة للعالمين، ثم تنتقل إلى الحديث عن أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه كان متواضعاً كريماً رحيماً، وتصف الباعونية النبي صلى الله عليه وسلم بأنه نور يهدي الضالين، وأنه شفيع المذنبين، وتختتم قصيدتها بالدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم، ولأمته.

معاني القصيدة

- تبرز الباعونية فضل النبي صلى الله عليه وسلم على: فضل النبي صلى الله عليه وسلم . العالمين، وأنه خير خلق الله.
- تتحدث الباعونية عن أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم: أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم . وسلم الحميدة، وتصفه بالتواضع والكرم والرحمة.
- تصف الباعونية النبي صلى الله عليه وسلم بأنه نور: نور النبي صلى الله عليه وسلم . يهدي الضالين، وأنه شفيع المذنبين.
- تختتم الباعونية قصيدتها بالدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم: الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم . عليه وسلم، ولأمته.

أفكار القصيدة

- حب النبي صلى الله عليه وسلم: تعبر القصيدة عن حب الباعونية الشديد للنبي صلى الله عليه وسلم، وعن تقديرها لفضله.
- تتوسل الباعونية بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى: التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم . الله تعالى، وتطلب منه الشفاعة.
- تعتز الباعونية بالنبي صلى الله عليه وسلم: الاعتزاز بالنبي صلى الله عليه وسلم . وتفتخر بأنه نبيها وقدوتها.

بعض الأبيات من القصيدة

- يا سيد الرسل الكرام ومن به *** يسمو المقام وتزهر الأيام .
- يا رحمة للعالمين ومن به *** تنجو النفوس وتُرفع الآلام .
- يا نور درب التائهن ومن به *** يُهدى الضلال وتُكشف الأوهام .

خصائص القصيدة

- استخدام لغة سهلة وواضحة .
- الاعتماد على الصور الشعرية الجميلة .
- التعبير عن المشاعر الدينية الصادقة .

أهمية القصيدة

تعتبر قصيدة الباعونية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم من أهم القصائد التي قيلت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وقد حظيت بشهرة واسعة في العالم الإسلامي

التعريف ب عائشة الباعونية والحبّ النبوي

- : سيرتها

السيدة عائشة بنت القاضي يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى

بن عبد الرحمن الباعونية ولدت في دمشق عام ١٤٦٠ م ٨٦٥ للهجرة و وفاتها في عام

للهجرة 922

حيث نشأت وتعلمت حصلت على إجازة بالإفتاء ، و أجيزت وعملت في دمشق مدرسة ومؤلفة

نشأت في بيت علم، ودين، وأدب. وأجيزت في الإفتاء والتدريس، وألفت عدة مؤلفات في

الشعر والنثر، وكان لها باع طويل في فقه المذاهب الأربعة، وفي السيرة النبوية. وقد برز ذلك

عند نظمها النبويات، ولها معرفة واسعة بالتصوف عندما أدرجت آراء الكثير من المتصوفة

في أشعارها،

ولهذه المدحية أهمية خاصة كونها ، « الفتح المبين في مدح الأمين » أهم

قصائد ها بديعية

من نظم امرأة هي أغزر الشاعرات العربيات حتى القرن العشرين، وقد ارتبط

اسمها بشعر
المديح النبوي وهي مع البوصيري أهم من اشتهروا بهذا الفن. ويبدو أن
الباعونية كرسّت
الفتح « حلّ إنتاجها الأدبي شعراً ونثراً لموضوع مدح الرسول والمولد النبوي.
وبديعيتها
المعارضة لبردة البوصيري أهم أعمالها، وجاءت في مئة وثلاثين بيتاً ومطلعها
»

في حُسْن مَطَلَعٍ أَقْمَارِي بِذِي سَلَمٍ
أَصْبَحْتُ فِي زُمْرَةِ الْعُشَّاقِ كَالْعَلَمِ
وفي هذه القصيدة توظّف الباعونية فنّ البديع لمدح النبي عليه الصلاة و
السلام، وفي
شعرها شبه لشعر البوصيري وابن الفارض من الناحية الفنية والفكرية. ولكن
ما يميّز
مديح الباعونية عن مديح الشعراء الرجال هو البعد العاطفي لدرجة أنه يمكن
اعتبارها رائدة
الرومانسية الروحية في الشعر العربي
شرح قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
البيت الأول : في حب الرسول وعشقه أصبحت من ضمن العشاق له
البيت الثاني : كيف النسيان لمحبة الرسول (شبهة الحب بالنار المشتعلة
(في القلب لا تنطفئ
والدموع لا تسكن من فرط حب المصطفى
البيت الثالث : ليس سواهم في القلب أحبة وحب ما زال ينمو ويستمر منذ
القدم
البيت الرابع : خير الأنبياء بالفضل والمكانة والأدلة على ذلك واضحة وظاهرة
نقلا وعقلا
البيت الخامس : تعدد فضائل النبي على المرسلين بالنسب والحسب
وأقربهم لله هو المصطفى
البيت السادس : ومن عظمة النبي نزلت الآيات في مدحه
البيت السابع : تعظم الشاعر الله فهو تبارك سبحانه من خص سيدنا محمد
بمنتهى سدره
المنتهى وهذه مكانه لم يصلها أحد غير الرسول
البيت الثامن : لا أحد اقترب ووصل للمكانة التي وصلها سيدنا محمد فلا
. شخص ثان بلغ ما بلغ من قرب الله
البيت التاسع : إشارة لمكانة الرسول في الحشر وشفاعته فلا أحد يشفع
يوم القيامة غيره
البيت العاشر : ذكر أعظم معجزة للرسول (القرآن الكريم) والذي ك البشارة

لكل من عمل به
البيت الحادي عشر : وصف للقرآن الكريم معجزة دائما لا تغنى ولا تزول ولا
تتغير ويحلو
العيش به وهو بمنزلة الحبل والطريق القويم لله صورة جمالية فالقرآن ك
الحبل المتين لمن
. تمسك به
البيت الثاني عشر : ليس كمثل الرسول فريد ومميز في الخلق والخلق وهنا
استقاء من قوله
تعالى (إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) وليس مثله في الأحكام والحكم والتعامل
البيت الثالث عشر : وصف الرسول بالبدر رحتى أن البدر يأخذ ضيائه من طلعت
. النبي والشمس تستمد منه النور
البيت الرابع عشر : ما أعظمه من نبي سيد وسند وهادى ك السراج المصباح
وهو خيرة من
. سبق
البيت الخامس عشر : طه اسم من أسماء الرسول (تصف الرسول بالملاذ لو
خفت من ذنوبي
(وطلبت شفاعته لن يردني بل سيتحول الخوف لأمان
البيت السادس عشر : يا رسول الله أنت أكرم من أطلب شفاعته واحتمي به
.
البيت السابع عشر : يكفيني من محبتك أن الإنسان يحشر مع من أحب يوم
القيامة فيكفيني أن
. أحشر معك يوم القيامة
البيت الثامن عشر : حين مدحتك لا مبالغة في ذلك أو نفاق بل مدحتك من
خالص محبتي
. وإخلاصي